الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/37/210
28 April 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٤٥ من القائمة الأولية*

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

رسالة مؤرخة في ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٨٢ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية لاو الديمقراطية
الشعبية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه اليكم طيّه البيان الذى أدلى به الناطق بلسان وزارة الشؤون الخارجية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية فيما يتعلق بالادّعاءات الملفّقة التي قدمتها ادارة ريغان بشأن ما أسمته " استعمال الأسلحة الكيميائية في لاوس" .

وأكون ممتنّا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٤٥ من القائمة الأولية .

(توقيع) سوبانه سريثيرات
السفير فوق العادة
المفوض ،
الممثل الدائم

* A/37/50/Rev.1 .

Digitized by UNOG Library

المرفق

بيان الناطق بلسان وزارة الشؤون الخارجية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية الذى أدانت فيه الادعاءات الملفّقة لحكومة ريغان بشأن ما أسمته " استعمال الأسلحة الكيميائية في لاوس"

ما فتئت ادارة ريغان في المدة الأخيرة تجهد نفسها في نشر دعايتها على نطاق واسع بشأن ما أسمته " استعمال الغازات السامة والمواد الكيميائية في لاوس وكمبوتشيا وافغانستان". ورداً على هذا التشهير أعلن الناطق بلسان وزارة الشؤون الخارجية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في بيان رسمي ان المستعمل الوحيد للأسلحة الكيميائية في بلدان الهند الصينية هو الامبريالية الأمريكية نفسها لأن استعمال هذه الأسلحة يدخل في اطار الاستراتيجية العامة لواشنطن لغرض القيام بحرب ابادة جماعية جديدة . أما ما أسمي " المطر البرتقالي" في الهند الصينية فالجميع يذكر أن الذى أحدث هذا المطر منذ عشر سنوات تقريبا هي الأوساط الامبريالية الأمريكية نفسها التي اختارت ميدانا لتجربة اسلحتها الاجرامية أرض الهند الصينية المسالمة والملايين من السكان الأبرياء لبلدان الهند الصينية الثلاثة ، ضحايا قساوة هذه المواد الكيميائية السامة من " صنع الولايات المتحدة الأمريكية " .

في فييت نام ، استعمل الامبرياليون الأمريكيون أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ طن من الغازات السامة مما أدى الى قتل الآلاف المؤلفة من الفييتناميين وتخريب ١ ٣٠٠ ٠٠٠ هكتار من الأرض الصالحة للزراعة ومن الغابات الكثيفة وهو ما يمثل ٤٥ في المائة من مجموع مساحة فييت نام .

وفي كمبوتشيا ، تم خلال الحرب العدوانية الأمريكية قتل ٨٠٠ ٠٠٠ شخص من بين السكان المدنيين وأصبح ٢٤٠ ٠٠٠ آخرين معوقين وخرّب ما يتراوح بين ٨٠ و ٨٥ في المائة من الغابات الكثيفة بسبب الغازات السامة الأمريكية .

وأخيرا في لاوس ، بدأ الامبرياليون الأمريكيون يستعملون المواد الكيميائية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ بأمر من القيادة العليا للقوات الأمريكية في سايغون التي كان على رأسها آنذاك الجنرال ف . ويسورلند . وقد ألقيت هذه المواد فوق الأنهر والغابات الكثيفة وكذلك فوق مساحات الأرض الصالحة للزراعة وذات المصلحة الوطنية مما أضرّ باقتصاد البلد الذى ما يزال السكان يعانون من آثاره الى أيامنا هذه .

ولذلك فان هذه الدعاية الدنيئة بقدر ما هي ملفّقة الصادرة عن واشنطن انما هي تهدف الى تحويل نظر الرأى العام الدولي عن جرائمها الفظيعة التي لن يمحي الزمن أثرها ضد شعوب

../..

Digitized by UNOG Library

لاوس وفييت نام وكمبوتشيا . كما تهدف أيضا الى غرض خسيس وهو تسويغ مضاعفة صنع الأسلحة الكيميائية واستدرار الاعتمادات المالية من ضرائب المواطنين الأمريكيين في ميزانية ١٩٨٣ التي تمثل أكثر من ٨٠٠ مليون دولار يحتاج اليها انتاج هذه الأسلحة والى الاسراع بتحقيق مشروع " دعم الأسلحة الكيميائية " الذى يقدّر مجموع مبالغه بـ ٤٠٠٠ مليون دولار في الميزانية الوطنية .

ان الولايات المتحدة الأمريكية تستمر في حيازة كمية كبيرة من الأسلحة الكيميائية القادرة على إحداث خسائر لا تحصى للبشرية ، منتهكة بذلك على نحو سافر ووقح اتفاق جنيف الموقّع عام ١٩٢٥ .

وباختصار تحاول ادارة ريغان بصورة ملتوية تحويل نظر الرأى العالمي عن جرائمها المرتكبة في حق شعوب بلدان الهند الصينية الثلاثة ، تلك الجرائم التي تمثلت في استعمال واسع النطاق للأسلحة الكيميائية لم يسبق له مثيل في تاريخ الانسانية .

ان الناطق بلسان وزارة الشؤون الخارجية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية يرفض رفضا باتّا الادعاءات المفترية الصادرة عن الولايات المتحدة الأمريكية قصد التشويه بسمعة شعب لاو والقاء ستار من النسيان على الجرائم القاسية التي ارتكبتها ضد شعوب الهند الصينية الثلاثة وهي ادعاءات الغرض الوحيد منها هو تبرير مشاريعها الفظيعة التي تهدف الى الاسراع بانتاج أسلحة كيميائية وبكتريولوجية والابطاء بعقد معاهدة تمنع انتاج وتخزين هذه الأسلحة .

عن الناطق بلسان وزارة الخارجية
فيانتيان ، ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٢

Digitized by UNOG Library